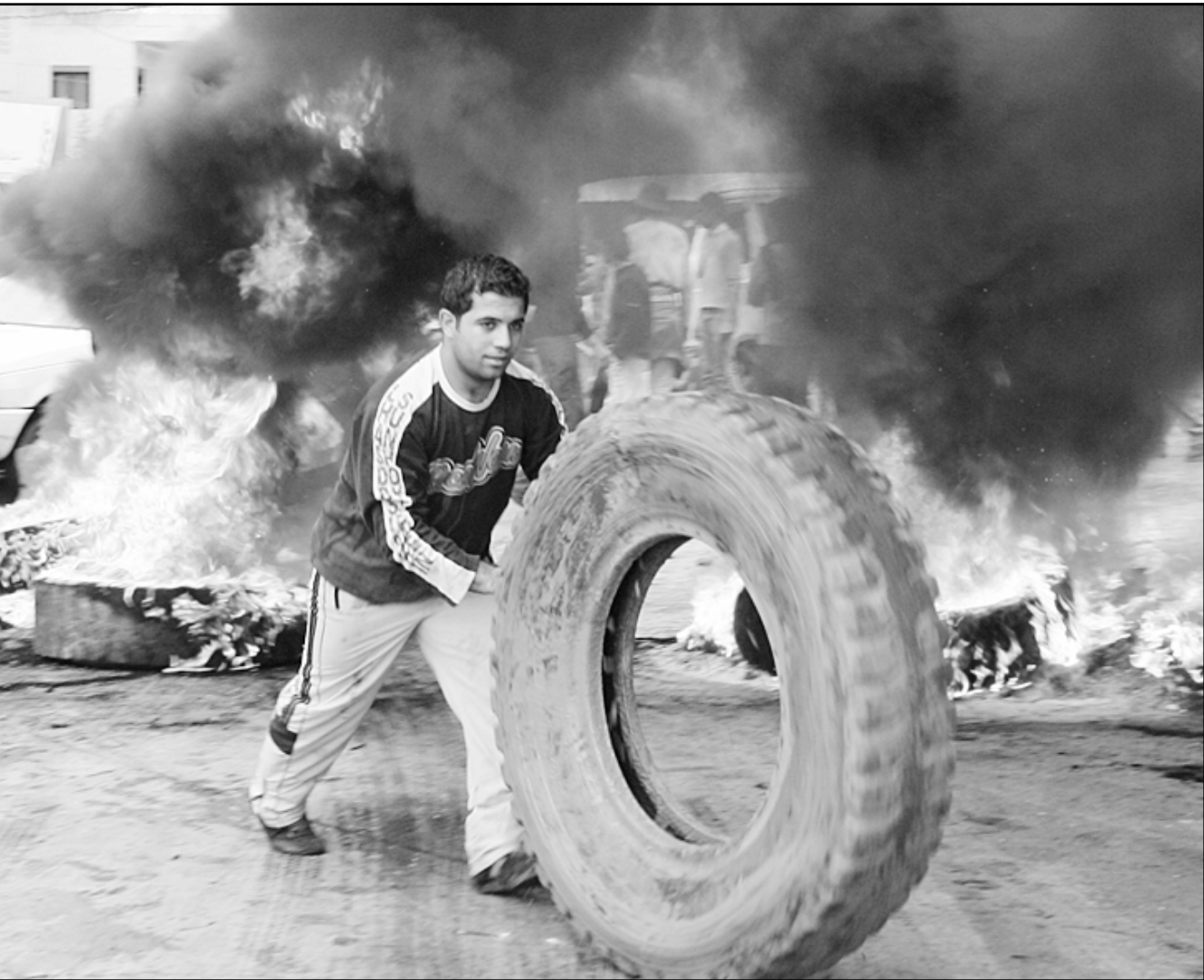




الاهالي الغاضبون قطعوا طريق الجنوب وهتفوا ضد لحود ونصر الله

اطلاق نار في الناعمة يعزز المطالبات بضبط السلاح خارج المخيمات والمرتبط بدمشق



لبناني يدحرج اطارا مطاطيا قبيل حرقه في منطقة الناعمة ما بين الجنوب وبيروت

بعدما حصل تشابك بالأيدي مع الاهالي مرّات عدة وبعد مساع للمنائين علاء ترو ومحمد الحجار، انفرت لاحقا تسليح مطلق النار الى مخابرات الجيش ويدعى محمود محمد شتلي، وأحيل الى القضاء المختص.. وفي اطار ردود الفعل صدر عن الحزب التقدمي الاشتراكي بيان لفت الى «أن الحادث الامني لا يمكن فصله عن مسلسل الارهاب والرعب الذي تخطط له وتنفذ قوى لبنانية - فلسطينية بتوجيه وارشاد من النظام البعثي السوري، وهو يهدف الى ضرب الاستقرار السياسي وانتاج اجواء الخوف والرعب والتفكير الامن الى حد استهداف الابرياء العزل بعد موجة استهداف السياسيين والاعلاميين وقادة الرأي». وقال «أن هذا السلاح المنفلت من كل اشكال الانضباط والرقابة السياسية والميدانية والمرتبط بدمشق، يسعى الى إشغال الساحة الداخلية للالهة عن التحقيق الدولي». وأكد «أن مطلب ضبط السلاح الفلسطيني الى داخل المخيمات، كان وبقوى، مطلباً قابلاً تراجع عنه، وهو اقر في مجلس الوزراء قبل الدخول في بدعة الاعتكاف المفتعلة، فلماذا يبقى من دون تنفيذ؟ بل لماذا يبقى هذا السلاح المنفلت يحظى بدعم وتغطية من قوى سياسية تسعى الى ربط مصير لبنان، أن لم يكن ارتثانه، الى محاور اقليمية مستعدة للذهاب به نحو الهاوية؟» واستنكر الرئيس الدكتور سليم الحص الاعتداء الذي تعرض له الجابيان في بلدية الناعمة على يد مسلحين فلسطينيين، وقال«نضم صوتنا الى اصوات المستنكرين للحادث الاليم الذي كانت منطقة الناعمة مسرحاً له، ودعوى مجدداً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة للانسحاب كلياً من منطقة الناعمة والابتعاد عن اية منطقة أهله، فلا يبررو ولا مشروعية لوجود السلاح خارج المخيمات في أي مكان من لبنان».

وقال وزير الاتصالات مروان حمادة «طلبا طالبنا بأن تنضبط هذه العناصر وتختلى عن كل سلاح خارج المخيمات، وتخلّط قاعدة لا هدف لها سوى خلق الاضطراب في منطقة آمنة وعلى طريق ساحلية استراتيجية بالنسبة للجبل والجنوب وعلى مقربة من مطار رفيق الحريري الدولي، مقدمة بذلك الحجج

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: طغى نبأ اطلاق عناصر من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة» النار من احد مواقعها في منطقة الناعمة، على سيارة تابعة لشرطة بلدية الناعمة على الحادث السياسي الداخلي المتمثل بالسجل الدائر حول عودة الوزراء الشيعة الى الحكومة، وقد استحوذ هذا التطور على سلسلة طويلة من ردود الفعل اجتمعت على استنكار الحادث ومطالبة الحكومة بضرورة ازالة السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، وجاءت ردود الفعل بشكل خاص من ثواب «اللقاء الديمقراطي» و«القوات اللبنانية» و«قوة شهبان» و«اليسار الديمقراطي» وثواب الجبل، الذين تداخوا الى اجتماع في بلدية الناعمة طالب بإغلاق قاعدة الناعمة التابعة للجبهة الشعبية وازالة كل المراكز المسلحة وحتى غير المسلحة المتواجدة في المنطقة ولا تخضع للسلطة اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الجيش اللبناني.

وفي التفاصيل أنه بينما كانت دورية لبلدية الناعمة تقوم بجولة لجباية الضرائب في منطقة العامل قبالة مواقع القيادة العامة أطلق عناصر النار ما أدى الى اصابة الجابيين حنا الغصين ومارون يزبك بجروح خطيرة نثلا على أثرها إلى مستشفى حمود والمقاصد، مما أشاع جوا من التوتر والحذر ساد المنطقة. على الأثر، طوقت القوى الأمنية المنطقة وفحنت تحقيقاً في الحادث، فيما تسلمت النيابة العامة العسكرية برئاسة القاضي جان هده الملق وبياشرت تحقيقاتها. وقد سجل استياء وغضب عارم في صفوف اهالي بلدات الناعمة وحارة الناعمة والدامور الذين اعتصموا واشعلوا الاطارات المطاطية، واقتربوا الارض واطلقوا الهتافات المنددة بهذه الاعمال وبالرئيس اميل لحود والامين الحزب الله حسن نصر الله ورفع بعضهم صور الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وطلبوا الحكومة بعدم العمل على ازالة المواقع الفلسطينية من بين المنازل، كما طالبوا بتوقيف الفاعلين ومعاقبتهم». وقد عملت القوى الأمنية على فتح الطريق التي شهدت زحمة سير خائفة، حيث تمكنت عند الثانية الا ربعا من بعد الظهر من فتحها

حثوا خدام على الاعتذار عما بدر منه خلال توليه المسؤولية

الاخوان المسلمون في الاردن يحذرون من أي تدخل خارجي في سورية

والقوى... وحذر الذنبيات من «التآمر الخارجي على سورية والاستقواء بالأجنبي، وانسحاب ما حصل في العراق على سورية»، وأضاف أن «الاستقواء بالأجنبي في العراق نتائجه كانت كارثية على الشعب العراقي والأمة..» وفق الذنبيات أن تكون الحركة الإسلامية الأردنية «قد توسعت مؤخرًا بين الحكومة السورية والإخوان المسلمين السوريين لتحقيق الصالحة بينهما، لكنه أقر «يوجد محاولات توسط بين الطرفين بذلتها قوى قومية عربية»، غير انه أكد انها لم تنجر عن نتائج ملموسة معرّيا عن الاسف لذلك.

والوصول إلى توافقات وطنية أمر متروك لتقدير الإخوان المسلمين السوريين، الأثرى بمصالح شعبيهم وقضيتهم». وكانت الحكومة السورية قد حظرت تنظيم الإخوان المسلمين في سورية بعد عملية مسلحة كبيرة في شباط/فبراير 1982، عقب صدامات مسلحة. ورفض الذنبيات «أي تدخل أو تآمر خارجي لتغيير النظام السوري» كما طالب بعض الأطراف السورية واللبنانية. وقال إن «الشعب السوري وقواه السياسية والوطنية هما صاحب الحق والأقر على اختيار النظام الذي يناسبهم» لكنه حث على «إجراء إصلاحات سياسية حقيقية بمشاركة كل

الذمابح والأخطاء في سورية». وكانت جماعة الإخوان المسلمين في سورية أعلنت أول من أمس «استعدادها للتحالف مع خدام لتغيير النظام في دمشق». وأكد المراقب العام للإخوان السوريين علي صدر الدين البيانوني في تصريح لصحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية أنه «رغم أن على خدام أن يفسر السبب الذي دفعه إلى الانشقاق على النظام السوري ودوره السابق إلا أنه يستطيع أن يساهم في إحداث التغيير في سورية». ورأى الذنبيات أن «التعاون بين الإخوان المسلمين السوريين وخدام أو غيره لتحقيق مصلحة الشعب السوري

■ عمان - يو بي أي: حذر الإخوان المسلمون في الأردن من «أي تدخل أو تآمر اجنبي أو أمريكي لتغيير النظام السوري» كتبهم حثّوا هذا النظام على ضرورة إجراء إصلاحات سياسية داخلية والسماح بمشاركة كل القوى في العملية السياسية والسلطة. وعبر المراقب العام للإخوان المسلمين الاردنيين عبد المجيد الذنبيات في تصريح نشرته أمس الاثنين صحيفة «الغد» الأردنية عن أمل الحركة الإسلامية الأردنية في أن «تتم المصالحة الوطنية السورية والاعتراف بأخطاء الماضي من قبل الحكم السوري في سبيل طيها وتجاوزها وإعادة الحياة الديمقراطية والسماح بمشاركة كل القوى الوطنية السورية بما فيها حركة الإخوان المسلمون في صياغة المستقبل السياسي لسورية».

وتتعرض دمشق حاليا لضغوط امريكية ودولية على خلفية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وعدد من الشخصيات اللبنانية وتوجيه قوى لبنانية معارضة اصابع الاتهام لها بالوقوف خلف هذه الاغتيالات. ودعت اطراف لبنانية وسورية كان من بينها نائب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام إلى إسقاط النظام السوري.

وأشار الذنبيات إلى «قلق الحركة الإسلامية من التآمر الدولي والأمريكي ضد الأمة العربية بما فيها سورية»، معتبرا أن إجراء الإصلاحات السياسية الداخلية الحقيقية «بات أمرا واجبا لا يمكن تأخير».

ووافق الذنبيات مع موقف الإخوان المسلمين السوريين الأخير من دعوة نائب الرئيس السوري الأسبق عبد الحلیم خدام الذي أعلن انشقاقه عن النظام السوري واشترط، كما الإخوان السوريين على خدام «الاعتذار عما بدر منه خلال توليه السؤولة في سورية».

وقال «لا يمكن أن ننسى أن خدام كان أحد أعمدة الحكم السوري منذ السبعينيات الماضية وكان مسؤولاً عن الكثير من



عبد الحلیم خدام

أزمة حكومية مستعصية في لبنان.. وتصريحات جنبلاط حول حزب الله تزيد توتر الاوضاع

لحدو يشيد بالمبادرات العربية تجاه لبنان

شكره لِمبادرات تقوم بها دول عربية تجاه لبنان «وأننا نشكر هذه الدول على سعيها لأننا نؤمن بضرورة أن يعيش لبنان في محيطه العربي، وما يحصل هو لخبر لبنان ولكن في النهاية الامر يعود الى اللبنانيين». واتهم لحود «اعداء لبنان» بأنهم لا يزالون «يتربصون بنا». ومواجهة هؤلاء لا تكون الا من خلال وحدتنا». وقال ان المبادرات التي حصلت والقائدات السعودية السورية المصرية «تساعد كثيرا على جعل المناخات ملائمة».

صحيفة اماراتية تدعو الى وساطة اماراتية

لنزع فتيل الأزمة بين سورية ولبنان

■ دبي - اف ب: دعت صحيفة اماراتية أمس الاثنين الى «مبادرة اماراتية» لوقف تدهور العلاقات السورية اللبنانية مستفيدة من ذلك من علاقاتها الوطيدة مع البلدين. وتحت عنوان «نحو مبادرة اماراتية» كتبت صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة على صدر صفحتها الاولى «اليوم تستطيع الامارات (..) القيام بمبادرة عاجلة تنزع بها لهما على وشك الانفجار». وقالت الصحيفة «لا تحسب ان السوريين واللبنانيين الذين يظفرون على علق خلافاتهم ويتنون تحت وطأة التهريب والحصار والايلاقين سيترددون لحظة في الاصغاء لمبادرة اماراتية دبلوماسية الهادئة للتحرج من الدائرة السوداء التي تعصف بالبلدين». وأضافت انه «في لبنان كما في سورية للامارات محبة وتقدير وتجارب من العون والوقت والوساطة الصفاة من الشواثب والحسابات الخاصة وثمة

■ بيروت - يو بي أي: اشاد الرئيس اللبناني اميل لحود أمس الاثنين باجتماعات القمة التي عقدت بين العاهل السعودي الملك عبد الله من جهة والرئيس السوري بشار الاسد وبين الاخير وبين الرئيس المصري حسني مبارك من جهة ثانية وقال انها تهدف الى مساعدة لبنان». وكان الرئيس لحود يشير الى لقاء القمة السعودية /السورية والصربية السورية أمس الاحد وقال انها تهدف الى مساعدة لبنان في «تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها». واغرب الرئيس لحود عن

احتلتها اسرائيل من سورية عام 1967. ويطالب حزب الله الحكومة بان ترفض رسميا قرار مجلس الامن رقم 1559 وهو ما يرفضه السنور. ويض هذا القرار على نزع سلاح الميليشيات اللبنانية في اشارة الى «حزب الله»، ونزع السلاح الفلسطيني خارج المخيمات.

ورفض جنبلاط مطلب «حزب الله» ودعا الى الموافقة على تشكيل الوحدة دولية وعلى توسيع التحقيق الدولي كشرط لعودة وزرائه الى الحكومة. كما اتهم «حزب الله» بالذفاف عن سورية التي اشار رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي الالماني ديتليف ميليس في تقريره الى مجلس الامن الى ضلوعها في اغتيال الحريري، وبسبب الانحرافات التي ارتكبها في لبنان وتساؤل دوره في الحياة السياسية السورية بسبب ممارساته التي

نيسان (ابريل) الماضي بعد 29 عاما من الوجود العسكري لدمشق في هذا البلد. وتفاقت الأزمة بعد التصريحات المتهمة التي ادلى بها الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط، احد اقطاب الغالبية، ضد حزب الله وطلبيها بتحديد «ولائه». واندلعت الأزمة الحكومية عند تعليق الوزراء الشيعة مشاركتهم في الحكومة بعد ان قررت بغالبية اعضائها الطلب من الامم المتحدة توسيع نطاق لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري ليشمل كل الاعتداءات السياسية المتعاقبة في لبنان منذ أكثر من عام وتشكيل محكمة ذات طابع دولي. وجاء قرار الحكومة بعد ساعات على اغتيال النائب والصحافي اللبناني جبران تويني المعروف بواقفه المناهضة للنظام السوري.

ويرى حزب الله انه ينبغي «الحفاظ على المقاومة»، ضد اسرائيل والتقصدي ما يسببه وبالشروع الامريكي» في المنطقة، داعيا الى مواصلة المقاومة لتحرير مزارع شبعا التي



■ انا مع تطوير هيكلية لجنة متابعة

الجماهير العربية جسما وسقفا، بحيث تمثل ما يشابه البرلمان العربي في اسرائيل دون أن يتعارض ذلك مع قوانين الدولة أو أن تنهم بالانفصال، في نظري هذا حق انساني وديمقراطي لنا ولا يمكن اللجوء التي تحالول أن تصهرني وتطس هويتي أن انتهمني بالبعث عن خيارات أخرى.

تغري او تقع به النابح، كما اني لا ارى ان الكتيبت الاسرائيلي في الملعب الصحيح، فهي مصممة لخدمة الواطن اليهودي وليس العربي، ولأن تسمح لانفسنا ان تكون باقة الزوود التي تزين الوجه القبيح لما تسمى الديمقراطية الاسرائيلية. ■ هل كانت هناك أي توجهات لكم؟ ■ لم يتوجه اليها احد، ولا اظن ان لأحد الحق أو الجرة أن يتوجه لنا، فوقعنا واض وتعتز به ونطرحه امام الجميع من خلال منهجنا وقناعتنا وايا كان شعور وخوف واحباط قادة الاحزاب الكتيبت فعليهم ان يلوموا انفسهم. فمن يرى الكتيبت من خلال شخصه يجب ان يوجه اصبع الاتهام لشخصه فقط. ■ تقول ان ستركون حرية القرار للجمهور، فماذا استعانت؟ ■ انا بشكل شخصي لن انهب ولن

تقع به النابح العربي حتى تجذبه للكتصويت لها وتنتعه من الذهاب للاحزاب الصهيونية. ولكن اليوم اصبح هناك تغيير في الخارطة السياسية وهناك حزب جديد يرأسه شارون يبدو انه سيغير الكثير وهناك قيادات معروفة ومنها اسلامية تحاول الانخراط مع حزب شارون. ■ مثل هؤلاء لا اريد ان ناقشهم ولا اسمعهم ولا اقراهم، هؤلاء قد محسوا ذاكترى.. ■ لا يوجد عنكم تغيير ثان بشأن ايجابيات المشاركة ومردودها ايجابي على الجمهور العربي؟ ■ لن نغير قرارنا، وقد حظي بمصداقة وشعبية والتفاف جماهيري واسع، ثم ما لي يشجعنا.. احتراب الاحزاب الصهيونية حول الكرسي، كل ذلك يؤكد اننا ذهبن باتجاهه الصحيح. فالاحزاب العربية لا تملك ما

بيروت - من هنري معمرباشي: دخلت الأزمة الحكومية في لبنان اسبوعها الخامس رغم جهود رئيس الوزراء فؤاد السنيورة لإنقاذ حكومته الائتلافية وتدخل عدد من الدول العربية من أجل تحسين العلاقات بين لبنان وسورية.

وقال نائب طلب عدم كشف اسمه من اعضاء الغالبية النيابية بزعامة سعد الحريري: نجل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري لو كالة فرانس برس «لنا في طريق مسدود». ويقاطع الوزراء الخمسة من حركة «أمل» و«حزب الله» الثنائية الشيوعية التي تحسرك تمثيل الطائفة الشيوعية اللبنانية، منذ 12 كانون الاول (ديسمبر) حكومة السنيورة اللقب من الحريري.

ويسيطر وزراء الغالبية النيابية على الحكومة المؤلفة من 24 عضوا. وكانت هذه هي الانتخابات التشريعية التي تلت انسحاب القوات السورية من لبنان في

الناصرة - «القدس العربي»

■ من زهير اندراوس:

دعا الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الى رفع وتطوير هيكلية لجنة المتابعة بحيث تمثل برلمان العرب في اسرائيل، وأضاف انه لا تغيير بموقفنا المبني من الانتخابات ونترك حرية القرار لبدء الحركة الإسلامية بما يليه عليهم حسهم الوطني والعقائدي، ولفت الى ان كل من «يفاض حزب (كديما) أو يسمح أو يشارك بالتفاوض معه فيالنسبة لي سخط من ذاكترى ولا افر به ابدا». وأكد انه سواء زاد الحضور العربي ام قل فلن يتعدى دور اعضاء الكتيبت العرب كونهم «مراسيل» لهذه العاصمة العربية او تلك، واعتبر ان الفضلات الشعبية